

# 01 - سيف الشيوعية وتاريخها الدموي .الشيخ / محمد إسماعيل

## المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرتي انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله - 00:00:00

رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته واهل بيته. كما - 00:00:30 صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد في مدارسة السلسلة التي كنا آآ شرعنها فيها من قبل وهي آآ قضية الاسلام والسيف لا شك ان العنصر التاريخي في مثل هذه الدراسة - 00:00:51

في غاية الاهمية لانه يقدم الانموذج آآ العملي الذي يشهد للجانب النظري او المبدئي او يشهد ضده فذكرنا آآ من قبل الجانب النظري في قضية الجهاد الاسلامي آآ وعلى ما آآ يقوم هذا الجانب وما - 00:01:13

وما اخلاقيات الحرب او الجهاد عند المسلمين وثم ذكرنا الواقع العملي اخلاق الفاتحين تسامحهم مع اصحاب البلاد المفتوحة وآآ كيف تقبل آآ هذه البلاد المفتوحة المسلمين والاسلام بقبول حسن ومعظمهم صاروا من جنود الاسلام بعد ذلك - 00:01:35 على الجانب الآخر ذكرنا الجانب النظري من آآ موقف اهل الكتاب آآ اليهود آآ ماذا في كتبهم من من النصوص آآ التي آآ توضح موقفهم من الشعوب الاخرى وماذا يفعلون بهم اذا قهروهم - 00:01:59

آآ وطبعا من آآ من افطع مصادر اليهود المقدسة. كتاب التلمود آآ الذي صنعه خاماته وكبارهم وهو يحتوي آآ امور بشعة في جانب التعامل مع المخالف في العقيدة امورا في غاية البشاعة وهو من - 00:02:22

طعن ايديهم وليس من وحي الله تبارك وتعالى. فكنت شكت في اثناء كلمة اوباما لان هو جاب جاب اية من القرآن ونصا من الانجيل وانا كنت شاكك هو قال تلمود ولا التوراة التوراة يعني. فانا كان غالب على ظنه قال التلمود فقلت صعب جدا ان واحد يتجرأ ويستدل بالتلמוד - 00:02:42

لان ده الاستدلال بالتلמוד دي اه لها تبعات انه يبقى مسؤول عن الكلام اللي جوة التلمود. اه واضح؟ ففعلا بعد ما تحققت هو قال وفي التلمود آآ آآ فمجرد الاستند بالتلמוד هذا هذا في حد ذاته ادانة آآ هذا الانسان يعني - 00:03:02

لان التلمود يحتوي على ابشع مما في نصوصهم المقدسة في التوراة اه من علاقتهم بالامم الاخرى وماذا يفعلون بهم واستحلال محرماتهم آآ غير ذلك من الامور التي لا نريد ان نفصل فيها الان. آآ اما النصارى - 00:03:22

يعني كما قلنا من قبل افري الفرى. الفريا عند النصارى آآ هي زي العملة كما قلنا لها وجهان. وجه بيقول ان الاسلام انتشر بالسيف والقهوة والاكراء الى اخره والوجه الآخر يقول آآ في حين ان النصرانية انتشرت بالتسامح والمحبة والوداعة والى اخره. فدي اكبر كذبة في التاريخ كله - 00:03:42

لان الحقيقة على العكس تماما من كل هذا. لمن درس التاريخ. ودي ولها اه بنلفت النظر الى اهمية دراسة التاريخ لانه يمثل واقع والتطبيق العملي للايه؟ للمبدأ النظري. عند النصارى كما قلنا - 00:04:05

اه حروب الانبياء وجihad الانبياء اه اه الانبياء لا ينزعون عن الحروب العادلة او القتال العادل او الجهاد في سبيل لا ينزعون لانها

ليست سبة بل هذا من مناقب الانبياء عليهم السلام. فالانبياء لا ينزعون عن الحرب العادلة. هم منزهون عن اي نوع من الظلم او -

00:04:26

الانحراف او القهر ونحو ذلك. آآ فهناك نصوص فمن يؤمن الانجيل لابد ان يؤمن حتما بالاليه ؟ بالتوراة لان هي الاساس عند حتى عند النصارى لابد ان يؤمن بما في التوراة مما ذكرناه من قبل في موقف اليهود من الامم التي يفتحونها وماذا يفعلون بهم من المذابح -

00:04:46

الى اخره. واعتقد انه قد يزول كي يكون قد زال بعض الاستغراب اه من سلوكيات اليهود بالذات في فلسطين والتي اتضحت في كثير من المجازر وآخرها مجزرة غزة. اه يعني هل هناك بشر يطيقون مثل -

00:05:06

هذا القهر والظلم ويجدون ايضا ان يدافعوا عنهم وكأن الالف واربعمائة شخص الذين اه قتلوا هؤلاء دواجن او اي حاجة كده اه هلكت وخلاص وانتهت. وكأن الموضوع انتسى ولسه الامم المتحدة -

00:05:22

من أسبوع كده يعني استيقظت من النوم وباعتة لجنة لتقسي الحقائق يعني اللي حصل في غزة. على اي الاحوال آآ الذين يثيرون شبهة علاقة الاسلام بالسيف والاكراد على الایمان ونحو ذلك. هم هم واحد من اتبين يا اما واحد كتابي يهودي او نصراني -

00:05:35

فقد شرعنا في الرد على هؤلاء وسوف نكمل ان شاء الله تعالى بذكر تفاصيل الحروب الصليبية وماذا فعلوه بال المسلمين حين اتوا الى هنا من الذي قهر الناس بالسيف؟ وذكرنا من قبل التفاصيل قهرهم بالسيف ايضا لشعوبهم في اوروبا وكيف ان النصرانية هي الدين الوحيد -

00:05:57

الذي انتشر بالسيف والقهر والاكراد ومذابح ومجازر لا يعرف التاريخ لها مثيل آآ نأتي ايضا الى ما فعلوه بال المسلمين في الاندلس. آآ آآ لكننا الان نقف عند فريق اخر يعني المناوى والمعادى الذي يشنع على الاسلام بقضية الجهاد والاسلام والسيف. اما انه آآ يعني كتابي يهودي او نصراني واما انه -

00:06:17

ملحد واشهر الملاحدة هم الشيوعيون. آآ الذين آآ اقاموا امبراطورية الشر في ما يسمى بالاتحاد السوفيتى. والتي عن ما صارت خبر في خبر كان الان. آآ ولا وجود لها ولله الحمد. لكن مع ذلك هذه الحقبة التاريخية فترة القرن التاسع عشر -

00:06:46

اقصد القرن العشرين التي قامت فيها الدولة الشيوعية والشيوعية آآ تشبه الاسلام في ان آآ حاولوا ان يجعلوها دينا عالميا. يعني هي كمبأا كان يراد لها ان تكون عالمية. ولذلك السعودية -

00:07:07

الشيوعية كانت تحارب القومية تحارب مبدأ الانتماء القومي من اجل ايه؟ ان المبدأ القومي يتعارض مع العالمية. آآ كانت تبشر بانها ستنتقد البشرية وتقيم جنة موعودة على هذه الارض. واستخدمت اساليب من ابغض انواع -

00:07:24

الاساليب. في هذا القرن العشرين الذي يعتبر ادنى بالمير. ادنى قرن في تاريخ البشرية. قتل فيه اكثر من متين وخمسين مليون. في المجازر والحروب والاغتيالات. يبقى في في سبب الشيوعية في ظل الحكم الشيوعي وفي ظل الثورات الشيوعية. متين وخمسين مليون -

00:07:47

ها قتلوا في ايه؟ في خلال القرن العشرين فقط بسبب الشيوعية الحقيقة ستطيع على اه دراسة هي وثيقة اعلامية آآ اسمها التاريخ الدموي للشيوعية. هي موجودة على سيديهات واعتقد هي موجودة ممكن يعني تنزلوها من موقع -

00:08:10

آآ هارون يحيى عالم التركي المعروف. هذه الدراسة لفاتح باحث اجتماعي تركي. آآ وهي مترجمة باللغة العربية موجود فيها اه وثائق مصورة عند كل فترة بيتعرض لكن يعني التحصيل شيء افضل من لا شيء. اه فانا احاول ان يعني اه اتلوا -

00:08:29

ما قاله فاتح كوجامان في هذا البحث حول التاريخ الدموي للسودان. يعني مما آآ بيضايق الانسان ان كلام كتير ما فيهوش ذكر لله كتير يعني ما فيش ايات واحاديس كما تعودنا. لكن آآ لننصر على هذا لانه ده جزء من الدراسة. ان احنا نشوف كناحية عملية -

00:08:52

اه هذه الايديولوجيات او العقائد لما سادت ماذا فعلت بالبشر؟ خاصة ان الشيوعيين ممن ايضا يعني اه يعني يتهمون الاسلام بأنه انتشر بالسيف. دعونا الان نستمر في عملية تحطيم البيوت الزجاجية. فلننظر من من -

00:09:12

الذى بيته من زجاج وماذا فعل الشيوعون بالبشرية بعد ما يশروها بالجنة الموعودة. يقول ان بداية القرن العشرين ادنى عصر في

تاریخ البشریة قتل فيه اكثر من مئتين وخمسين مليونا في الحروب والمجازر الجماعية وفي الاغتيالات السياسية - 00:09:32

والمسؤول الاكبر عن هذه الجرائم الوحشية هي الايديولوجية المعروفة بالشيوعية التي وعدت الانسانية بالمساواة والعدالة المزعومة

لكنها لم تكن في الحقيقة الا سببا للدم والرعب والموت للانسان. نستعرض تاريخ الشيوعية عندما - 00:09:54

خلال قرن من حياتها. وسنرى كيف اظهرت هذه الايديولوجية وحشية لا مثيل لها في تاريخ البشر. وان العالم من مثل هذه الوحشية

مرهونة بدراسة هذه النماذج من الماضي واخذ العبرة منها. هو تاريخ الشيوعية يهمنا. لان - 00:10:14

الشيوعية اه كان من من اه اكبر ضحاياها المسلمين. المسلمين دفعوا اه دماء بالملائين. ومارس الشيوعية آآ القهر والترحيل

الجماعي الى صحراء سافريا محاربة الدين ونشر الالحاد وأشياء كثيرة آآ 00:10:34

اه مما هو يعني اه معلوم فهذا جزء من بدننا لأن الامبراطورية الشيوعية كانت استولت على كثير من البلاد الاسلامية. نعم اه فاما عن

الاسس الايديولوجية النظرية يعني او الفكرية للشيوعية فيقول عاش في انجلترا فيلسوفان - 00:10:54

ثانيا في منتصف القرن التاسع عشر. كانا يعملان لتطوير ايديولوجية ستهز العالم كله فيما بعد. وقد وضح افكارهما اول مرة في كتاب

كان قد صدر قبل ذلك لمدة وجيزة. اسمياه - 00:11:14

ها مين؟ اسمها ايه؟ الایه؟ ما حدش درس انت خالص؟ اسمه ايه؟ اول حاجة البيان الشيوعي مشهور جدا اصدر آآ بيانا

يسى البيان الشيوعي احد هذين اي الفيلسوفين مين يقول - 00:11:31

والثاني ها؟ لأ قبل احد هذين فيلسوفين كارل هيللي ماركس والآخر آآ اعتقاد بالفلسفة المادية التي لا ترى شيئا في الوجود غير

المادة. فاي شيء غبيي ما دمت لا اراه فهو غير موجود - 00:11:52

مش يقول انا جاهم به لأ يقول هو غير آآ موجود. وفي الحقيقة لم تكن هذه الفكرة جديدة. اذ ذكرها مفكر يوناني ديمقراطيس ثم

اخرجها بعض المفكرين الاوروبيين من مخلفات التاريخ التي عفا عليها الزمن في عصر الثورة الفرنسية - 00:12:17

اذ ارادوا ازاحة الدين والمعتقدات الدينية عن نفوس الناس. لأن المادية هي الفلسفة الوحيدة التي يقدرون بها على مواجهة الدين

على حد زعمهم لقد دفع ماركس وانجليز عن المادية ومن ناحية اخرى اقرار المنهج جدل يعني الجدل - 00:12:37

هذا المنهج يفترض ان الصراع اساس في الطبيعة ولذلك سميت نظريتهما بالمادية الجدلية فالضيالكتية تفرض ان جميع التطورات

في الكون انما حصلت بسبب وجود الصراع. اي تطور لا يحصل الا بسبب صراع. ولهذا - 00:12:59

هذا سعى الفيلسوفان الى تفسير تاريخ الكون كله بحسب الضياع الاكتيكية المادية. فكتب ماركس عن الاقتصاد والتاريخ البشري.

واما انجليز فكتب في العلم والفلسفة آآ ما يتتناسب مع هذا المذهب الاعتقادي. حاول ماركس ان - 00:13:19

ينظر الى المستقبل بهذه الرؤية حيث توقع رجوء ثورات عنيفة ودامية في الدول الاوروبية المتقدمة !! فلوديته ان لازم يحصل صراع

عشان البشرية تتقدم وتتطور حين تتمرد الطبقة العمالية مستغلة اللي هي طبقة الایه؟ على الرأسمالية المستغلة اللي هي؟ البرجوازية

- 00:13:39

طبعا دي مصطلحات كنا في شبابنا كان كلنا حافظيناها لأن كان الصراع شديد هنا في مصر بين الاتجاه الاشتراكي اللي هي تشريعية

مقنعة يعني هو صورة منصور الاشتراكية عملوها لنا عشان تتناسب مع البلاد الاسلامية - 00:14:07

اه ولكن كان للشيوعيين اه صولة وجولة واستيلاء على الجرائد الكبيرة وكان المركز السقافي السوفيتي هنا يعني اه اه نشاطه يعني

اه طاغيا جدا في الناحية الثقافية والمفكرين والشاعرية يروحوا هناك ويساعدوهم وينشروا هنا الفكر في الجامعة وغيرها -

00:14:21

كان تاريخ طويل يعني ويمكن كلية الهندسة كنا يسميه كلية المشاغبين. لأن كان فيها شيوعيين كتير جدا. آآ يعني كان آآ هذه

الأشياء كانت مألفة في السبعينيات والستينيات. حيث ذروة الایه؟ الاشتراكية هنا في مصر في عهد عبدالناصر - 00:14:41

آآ فهو يقول ان الطبقة العمالية المستغلة سوف تتمرد على الرأس ماليا المستغلة وتصبح ادارة الحكم بيدها لتقيم بعد ذلك النظام

الشيوعي. ولن يكون في هذا النظام اي مفهوم لدين او اسرة او خلق. آآ طبعا اساس - 00:15:00  
الاتجاه الشيوعي اساسه كما سنرى حينما يندمج مع الفكر الدرويني النظر للانسان على انه حيوان وكانت كل عمالته مع الشعوب ان  
دي قطبيع من الحيوان ده كلام مش مجازي يعني مش بنشتمهم ده هو ده الواقع. انه بيئزره الانسان نوع من انواع الحيوانات -

00:15:22

وكانوا يتعاملون مع الشعوب على انها عبارة عن قطبيع. قطبيع من آآ الحيوانات تماما كاي قطبيع من البهائم دائمًا نحتاج نقارن يعني  
نقارن هذا بين بتكرير الاسلام للانسان حتى الكافر - 00:15:41

ولقد كرمنا بني ادم. هم. وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن هنا تفضيلا فليادمي له موقع  
متميزة في هذا آآ الكون بما حباه الله سبحانه وتعالى من آآ النعم والامتيازات وفي قمتها - 00:16:00

عقل فهذا النظام الشيوعي لن يكون هناك مكان لاي مفهوم عن الدين او الاسرة او الاخلاق. لكن ماركس وانجليز واجه بعض المشاكل  
الاساسية. وكانوا يفسرون كل شيء باسقاط النظرية المادية. ولو كان بتحريف التاريخ والمجتمعات البشرية - 00:16:20

ولكن ما هي الطبيعة؟ وكيف وجدت الكائنات هناك؟ هياجها مشكلة في التفكير المادي بتاعهم. هنتكلم ازاي الكون ده جه منين  
وخلق ووجد لماذا؟ فما هي الطبيعة؟ وكيف وجدت الكائنات؟ وما تاريخها؟ دي اسئلة الناحية المادية مش هتجيب لها لن تستطيع لها  
- 00:16:42

دوايا لابد من ان تعطى اجوبة مادية لهذه الائمة وامثالها. اجوبة مادية مش غبية. اتنى الجواب من اخر اذ كان بحاثا على متن سفينة  
عائدة الى البحرية البريطانية الملكية. بادلين. تجوب المحيط - 00:17:02

طل الاطلنطي للباحث. هذا الرجل هو تشارلز داروين. عاد داروين الى لندن بعد رحلة طويلة عام الف تسعمية ستة وثلاثين وامضى  
بقية حياته في تطوير نظريته في اصل الانواع. وكيف وجدت الكائنات الحية؟ وكتب عن نظريته في كتابه - 00:17:24  
آآ اصل الانواع دي الذي نشر عام الف تسعمية تسعه وخمسين. فادعى فيه بما يطابق الفلسفة المادية. فالكلام داروين توافق مع آآ<sup>1</sup>  
ماركس وانجلز وايه وجاب لهم اجابة الائمة اللي مش عارفين يواجهوها ازاي - 00:17:44

باجوبة مادية الحادية ليس فيها مكان للخلق ولا للخالق آآ ادعى فيه بما يطابق ادعاء الفلسفة المادية يعني حدوث الخلق والطبيعة  
والكون يعني بالایه؟ بالمصادفات واحد صدفة ما فيش خالق دي جت كده. زاعما ان المصادرات عملت بمبدأ الصراع ايضا. يعني حتى  
المصادفات - 00:18:04

كانت تحكمها قانون الایه؟ الصراعات آآ لان طبعا ضروري ان عنده مبدأ الایه اللي هو الصراع من اجل البقاء. وبعد كده بعد منه بيبجي  
ایه البقاء للصلاح. واضح؟ فبرضو ان النظرية ماشية على ان كانت تبقى موجودة يشب بينها هنا صراع. وينتج - 00:18:31  
الصراع للقوى هو الذي يتغلب في النهاية آآ آآ زاعما ان المصادرات عملت بمبدأ الصراع ايضا. وباختصار طبق داره بين المادية على  
الطبيعة لم تكن نظرية داروين قائمة على اساس علمي. هي حتى اليوم تسمى نظرية. وان كان هي الان اصبحت من مخلفات التاريخ  
العلمي. يعني دي - 00:18:54

محفوظة في متحف التاريخ لو للضرورة ليس لها اي احترام علمي الان. لان علوم الهندسة الوراسية او الجينية نسفتها من الاساس.  
بجانب انها عمرها كانت حقيقة هي مجرد نظرية تفتقر الدالة الحقيقة وثبت ايضا بمحاكمات وقضايا حصلت في امريكا ان حصل آآ  
نوع من التزوير لبعض الحفريات عشان - 00:19:20

تدعم النظرية في اقوى مراحلها كانت تفتقر لدليل مادي حسي يصدقها او يسبت حقيقتها وهو ما يسمى بالایه؟ الحلقة  
المفقودة لان هو بيقول ان الانسان اصله يرجع الى يعني هو والشمبانزي وولاد عمه يعني مش يعني مش هو اصله بالضبط لكن هو  
بيقول لك الاتنين جايin من اصل واحد - 00:19:42

لم يقف الدليل واحد يدل على لحصول الانتقال هذا على اي احوال هي طبعا الان خلاص النظرية انهارت تماما وانا اتعجب ان  
بعض الناس حتى الان يدرسونها بدون نقد. بدون نقد يعني حتى ان كان - 00:20:06

كانت ولابد ان تدرس كتاریخ لكن لابد ان تقرن بنقد آآ على اساس العقيدة والتوحيد وايضا العلم. لأنها انهارت علميا خاصة ان اللي بيدرسوها بيدرسوها في في فترة حرجة جدا فترة المرحلة الثانوية والمراهقة وعدم النضج والتشوش وبالتالي - 00:20:21  
بيشوش الشباب احيانا بدون ان يزيل هذا التشويش بعقيدة يعني راسخة قائمة على العلم. فهذا هي نوع من الدجل العلمي ان صح التعبير لم تكن نظرية ضرب قائمة على اساس علمي. كما قلنا ولا تزال غير قائمة اسمها النظرية مش حقيقة. فلم يهتم رجالنا -

00:20:43

علم المشهورون انذاك بنظرتهم لكن شخصين اثنين ابتهجا ابتهجا كثيرا هذه النظرية هما ماركس وانجليز. ذكر انجليز في رسالته التي كتبها الى ماركس في تاريخ الثاني عشر من شهر كانون الاول سنة الف تمنمية - 00:21:05  
تسعة وخمسين بعد صدور كتاب اصل الانواع بشهر واحد فقط قائلا صديقي الحبيب ماركس الكتاب الذي اقرأه الان لداروين رائع بكل ما في الكلمة من معنى اما ماركس فقاسم انجليز الفرحة في الرسالة التي بعثها اليه قائلا منذ اسابيع وانا اقرأ كتاب داروين. هذا هو الكتاب الذي - 00:21:23

يحتوي على رأينا في اصل الطبيعة وتاريخها ومن ثم قوي الارتباط بين الداروينية والماركسيه. ونما فقد اعتبرت الماركسيه نظرية التطوير مبدأ علميا انها وانتشرت بها تدريجيا. فكانت كتب ماركس وداروين تأخذ مكانتها معا في الاحزاب الشيوعية - 00:21:48  
في ذلك القرن تمكّن ماركس من محاولة اول تجربة للثورة التي كان يأملها. ابان حرب روسيا وفرنسا سنة الف تمنمية واحد وسبعين. لما اه سقطت القيادة الامبراطورية في فرنسا المهزومة في الحرب. وناتجة وجود فراغ سياسي في السلطة - 00:22:12  
اغتنم الماركسيون هذه الفرصة فتمردوا في العاصمة باريس. وثاروا مع الاحزاب الاشتراكية الاخرى وانشأوا ادارة الكومنت القائمة على مبدأ الشيوع. فتحولت باريس الى مدينة للرعب والارهاب تحت هذه الادارة الجديدة - 00:22:32  
وهدمت الكنائس ومباني الدولة وقتل رجال الدين بالرصاص من قبل الشيوعية. واقيمت الحواجز في كل الطرق وفي النهاية بعد صراع دام خرجت هذه الادارة من قبل القوات المسلحة التي دخلت باريس. كان نتيجة هذه الحركة الشيوعية بتجربتها الاولى. اول تجربة - 00:22:52

ثورة في باريس في فرنسا آآ اي الحصاد خلفت ثمانية عشر الف قتيل. تمنتاشر الف قتيل اذا كيف استطاعت نظرية ماركس الانتشار بهذه السرعة اجاب عن هذا السؤال عالم الماني شهير اسمه رودلفشوا. تكلم في المؤتمر الدولي الذي اقيم في خريف عام الف تمنمية واحد وسبعين - 00:23:12

طيب واشتراك فيه علماء الطبيعة الاوروبيون. فانذر علماء الاحياء الذين يدافعون عن الداروينية قائلا لاحظوا ان نظريتكم التطوير ترتبط بالایدیولوجیا التي دمرت باريس من من قريب. واللي مات فيها تمنتاشر الف قتيل. يعني نزريا - 00:23:38  
الشئم والايده؟ والدماء والخراب. لقد كان لقد كان فيرجوا محقا. لقد استفادت الماركسيه من الداروينية كثيرا وانتشرت بين المثقفين الغربيين بانها ترى ان الانسان نوع من الحيوانات وده شيء عادي حتى في السقافة الغربية لما بتتكلم مع بعضهم يعني وتقول له ده كده ده بيقى كده لأن انسان حيوان يقول لك ما هو انسان حيوان هي دي حاجة يعني - 00:23:58

فيبعتبره انسان حيوان وانه يتتطور على مبدأ الصراع ووجوده مرهون به. وانها ترى بل في الحقيقة تنكر الخلق. وقامت الشيوعية على هذه مزاعم ثلاثة انسان حيوان مبدأ الصراع انكار الخالق سبحانه وتعالى. ورأى فيما بعد ان تكون روسيا قاعدة لابد - 00:24:28

اماها كانت روسيا تحكم بحكومة القيصر في بداية القرن العشرين. لذلك كانت الاعداد المتزايدة من العمال تقبل على اعتناق الفكر الشيوعي طيب كما وقع تحت تأثير بعض العسكريين وجاء آآ في راديمير لينين فتزعم الشيوعية في روسيا وعرف - 00:24:55  
باسم البلاشفة وكان البلاشفيون يعتقدون انه للحصول على السلطة لابد من ثورة دموية. لابد من الصراع حتى لو ما فيش صراع يبقى لازم نعمل صراع واي بلد بيدخلها الشيوعيون لازم نبدأ الصراع ده ااسي ده قانون من قوانينهم - 00:25:17  
لابد من اختلاق صراع حتى يصلوا الى الشيوعيين. وعلى الرغم من مضي الزمن الهويم على فكرهم وعلى حركتهم غير الشرعية

- بتنظيماتهم السرية لكنهم لما ينالوا غايتهم حتى ظهرت الفرصة المناسبة لها. حين انفجرت الحرب العالمية الاولى سنة الف تسعينية

00:25:35

واربعناشر. كانت هذه الحرب افظع قتال دموي الى هذا التاريخ من تاريخ البشرية. الحرب العالمية الاولى حصدت عشرة ملايين وكانت روسيا من الدول التي اكتسحتها هذه الحرب فتتابعت عليها الهزائم. اذ فقدت مليونين تماما في السنوات الثلاث الاولى. اثنين مليون. دفعت الام الحرب روسيا الى الثورة - 00:25:55

وفي شباب سنة الف تسعينية وسبعيناشر تمردت القوات المسلحة المرابطة حول العاصمة اه بيت جراد على الحكومة واستولت عليها. وتوجه القيصر ليقول الثاني الذي كان موجودا في الجبهة اه لدعم القوات توجه الى العاصمة ولكن اوقف القطار الذي كان يقله من قبل الثوار وقبض على القيصر وازيل كل - 00:26:21

ما يمد يمت الى القيصر بصلة من قبل الثور. ومليئت الشوارع والاساحات بمظاهر الفرح والنصر. فقد كان معظم الناس بسقوط نظام القيصر يأملون بعهد اجمل وافضل من زمن القيصر الا ان الايام خيبت جنونهم - 00:26:46

لم يكن للبلاشفة دور في الحركة التي قامت في شباط سنة الف تسعينية وسبعيناشر وقد كان عددهم قليلا جدا في المجلس بعد تلك الحركة. لقد كانت الحكومة برجل بيد رجل ميال الى الغرب يدعى ترينسكي - 00:27:06

فقد اعطي ليل الذي كان في المنفى اوامرها لاتباعه. الا يؤيدوا النظام الجديد. لأن الترينسكي كان مؤيدا للغرب وحاول ان ينظم البلاشفة ليستلموا هم مقاريض الحكم. فبدأ يتحرك في تشتيم الاول سنة الف تسعينية وسبعيناشر. حيث اغار انصار - 00:27:24 على القصر الشتوي في المركز الحكومي وسحق القوات المدافعة عنه وحققوا ضربة بسيطة لهم في التاريخ. لتنشر اه في افلام الدعاية السوفيتية ضخموا الشيء ده على انه ناصر كبير مع انه كان شيئا يعني اه بسيطا. والتي مثلت بعد سنين - 00:27:44

طويلة ان هذه الضربة كانت قد مضت بالخطابات النارية لنيلين. اظهروا ان لينين هو اللي ايه اشعل هذه الثورة. كانها ثورة شعبية كبيرة. وفي الحقيقة لم يكن عدد الذين استولوا على القصر الشتوي يجاوز مائة شخص. ولم يقتل في هذه العملية غير خمسة اشخاص فقط - 00:28:04

جاء لمين على رأس السلطة بضربة خافتة صامتة ولن تبقى على هذه الصورة صامتة فيما بعد. فقد حكم انصاره البلاشفاء على القوات المؤيدة للقيصر وانصاره. وبذلك بدأت حروب الدموية الداخلية. واستمرت ثلاث سنوات كاملة. وانشا البلاشفة لهذه المجازر الدموية ما يسمى بالجيش الاحمر - 00:28:24

وتولى رئاسته ليون اه تروشكى الساعد اليمين لنلين. ولم يتورع الجيش الاحمر والبوليس السرى والمخابرات السرية التي انشأها لينين المسماه جكه من القيام بافظع الاساليب الوحشية وامرها ضد انصار القيصر وضد كل ما هو غير شيوعي. اعدم القيصر نيكولا الثاني - 00:28:49

وأفراد عيلته واولاده الخمسة رميما بالرصاص بامر من لينين واحرقوا او دمرت كل مدينة لم تعطي تأييدا للنظام البلشفي. اصدر لمن برقيات لانصاره باعدام كل شخص الحكم الشيوعي. فتعرض عشرات الاواف الى الاعتقال والتعذيب الشديد او القتل الجماعي بحجة الخروج على القانون. وقد وصف - 00:29:13

الكاتب الروسي الشهير ماكسيم جوركى آآ وحشية البلاشفة في تنبف بقوله. قام الشيعيون بتثبيت اليدين اليسرى والرجل اليسرى للمعتقلين بالمسامير على خشبة علوها مترا مرتفعة متر ويسبتوا الانسان من ايديه اليسرى ورجله اليسرى بالمسامير على هذه اللوحة الخشبية - 00:29:39

او على مسامير السكة الحديد ثم تابعوا تعذيبهم بسرور بالغ. فبقرروا بطونهم واجروا امعانهم الدقيقة بعد ان كانوا يثبتون اطرافهم على الاشجار ويتبعون تفكيك هذه الامعاء وسلح جلود الموظفين المعتقلين مبتدين باكتافهم - 00:30:09 لقد انتشر الرعب في روسيا ولم تكن هذه الوحشية الا في بدايتها لما تسلم الفلاحفة الحكم كان اغلبية سكان روسيا بدأ بقى الدمار الشيوعي دايما وطبعا بنستحضر نعمة الاسلام في كل مرحلة من هذه - 00:30:29

المراحل التي نراها. هي دي المطلوب في هذه الدراسة ان نشوف لما لما المسلمين يتمكنوا ماما فعلوا بالشعوب هؤلاء الملاحدة لما تمكناوا ماما فعلوا؟ وبالذات بالمسلمين. لأن المسلمين الشعوب الاسلامية في الاتحاد السوفيتي الهاك - 00:30:47

ادفعوا ثمنا باهظا جدا الى عهد قريب طبعا. تحت عنوان القحط صنعوا يعني انتم بتوعدوا الناس بالجنة بقى الموعودة. نشوف الجنة دي بتطلع دايما زي جنة المسيح الدجال هاء شبيهة بها. لما تسلم الblasفة الحكم كان اغلبية سكان روسيا يسكنون الارياف. ولم تكن ظروفهم المعيشية جيدة - 00:31:04

ولا اه ولكن ما ينتجه الفلاح او القروي يكفي افراد عائلته من الطعام فشتاء روسيا القاسي لا يساعد على وجوده لزراعة خصبة. وفوق ذلك تعرض هؤلاء السكان الى بلاء اعظم فوق مصيبتهم - 00:31:30

فالقرار الذي اصدره لينين سنة الف تسعمية وتمتاشر بنزع الملكيات الخاصة. الغاء بقى الملكية الخاصة. وبوضع يد الدولة على حصاد المحاصيل ادى بالقرويين الى اقدح الكوارث. اشرف على هذا القرار ساعده الاول قائد شرطة الجكا فيليكس آآ جنين سكين - 00:31:50

اغار عناصر شرطة جكا المشهورين باعمالهم الشنيعة في عموم روسيا. وجمعوا محاصيل الفلاحين وحيواناتهم بقوة السلاح وكان القرار قد حدد النسبة التي يجب على كل فلاح اداوها للبلاشفة وكان عليهم ان يدفعوا كل ما في ايديهم لاتمام ما عليهم من الالتزامات. وقد لجمت الاساليب الوحشية كل - 00:32:14

من يحاول المقاومة من القرويين يصف المفترش الذي جاء للبحث والتقرير في شباط سنة الف تسعمية اتنين وعشرين الاجراءات المتخذة في منطقة اوز هكذا قائلا الحقيقة الحاجات دي كلها متسجلة باصوات وبصور. وهم بيعملوا المحاصيل بيعرفوا ان واحد عامل مخبأ سري عشان يخبي فيه الحبوب. فازاي بيروحوا يهجموا عليه - 00:32:42

ويأخذوا منه الاشياء. كل كل يعني كل هذه المقالات التي نتلوها كلها مصورة بوئائق اسناء الكلام آآ بيقول بقى اللي هو الايه؟ المفترش ده. بيقول لقد بلغت اعمال القوات الخاصة المختصة درجة لا - 00:33:04

ايها العقل كان القرويون المعنقولون يحشدون في حظائر للحيوانات باردة مغلقة يضربون بالسياط ويهددون بالموت. وكل فلاح مقصر عما يجب اعطاؤه للبلاشفة تربط يداه وذراعه. ويؤمر بان وهو عار في الطريق العام للقرية - 00:33:25

ثم يرمي به الى حظيرة باردة بعد ان يضرب بالسياط حتى الاغماء. كان لمن يهدى الى درجة الجنون. اذا لم القرويون الضريبة المفروضة عليهم فقرر لذلك عقوبة مرعبة رهيبة في بعض المقاطعات سنة الف تسعمية وعشرين. وهي ان - 00:33:48

اسلب من القرويين ليس الانتاج فقط بل بذارهم ايضا. تؤخذ منهم البذور ومعنى هذا عدم انتاج محصول جيد. ومعنى هذا ايضا انه لن يبقى بابدي هؤلاء ما يأكلونه. ونتيجة لهذا بدأ القحط عام الف تسعمية واحد وعشرين ودام الى سنة الف تسعمية اتنين وعشرين - 00:34:08

تشرب تسعه وعشرون مليون انسان. شرد تسعه وعشرين مليون. طبعا متخيلين فظاعة العدد يعني تشرب تسعه وعشرون مليون انسان من بعض المناطق الحدودية. دول اللي اتشدروا. ومات خمسة ملايين انسان بعد ان تدوروا - 00:34:34

وعن وكان لبن يتتابع بشغف اثار القحط. هو الحقيقة مش بشغف بس بسعادة بالغة. كان لاني سعيد جدا بالمذابح والناس اللي بتموت وبالاشيء دي في منتهى السعادة ليه بقى وكان لم يتتابع بشغف اثار القحط. لانه يعتبره ذا فائدة عظيمة. فقد يزحزح عقيدة الایمان - 00:34:57

له من نفوس الناس ويختضع رقاب هؤلاء للعقيدة الشيوعية. اشار الى هذا الفكر الشيطاني الكتاب الاسود المشهور عن الشيوعية ما ذكره احد اصدقائه قائلا لم يكن لبن يتورع من ذكر الجانب الایجابي للجوع. قائلا ان الجوع - 00:35:24

سيقربنا الى اهدافنا وبوصولنا الى الاشتراكية التي هي عهد ما بعد الرأسمالية. فالجوع لا ينهي اعتقاد الناس بالقيصر فحسب بل سينهي الاعتقاد بالله ايضا في الثاني عشر من اذار عام الف تسعمية اتنين وعشرين. كتب رسالة الى اعضاء المكتب السياسي يقول ان الموقف لصالحنا - 00:35:47

عقول غريبة جداً الواحد أزاي يتخيّل إن قائد شعب او امة يفكّر بالطريقة دي يعني بقى سعيد ان ان ملايين بتموت بسبب الجوع والجوع اتى بسبب حماقاته وجنونه الذي كان يهدى آآ به. آآ يقول لن لاعضاء المكتب السياسي. يقول ان الموقف لصالحه - [00:36:14](#) ابشروا ان الموقف لصالحنا. في حال وجود مئات الالاف من الجثث على الطرقات سيمكّنا الاستيلاء على ممتلكات الكنيسة واموال رجال الدين بقوة دون شفقة او رحمة ولهذا ينبغي ان نضع ايدينا على املاكها وان اليأس الناتج عن الجوع هو الاصل. الذي سيجعل المجتمع يقابلنا - [00:36:35](#)

وعلى الاقل انهم لن يعادوا لنا فيبيقون على الحياد اظهرت السجلات السوفيتية المدونة فيما بعد ان لا ليين ان ليين قد قصد عمداً انهاء حياة خمسة ملايين بالقطط والجوع. قتل عمداً عن طريق القحط والجوع خمسة ملايين آآ من الشعب. ذكر هذا المؤرخ ريتشار - [00:37:03](#)

بعد بحثه سنتين طويلة في كتابه لينين ذي النون او لينين المجهول. لم يكن لينين يحمل اي شعور او طيب للانسانية. الا احساس [00:37:27](#) الاذلال والتحقيق. وليس للانسانية عنده اي معنى فقد عامل - كما يعامل الحداد الحديد سبب كون لينين والبلاشفة الاخرين اشارة الى هذا الحد. هو اعتقادهم بالفلسفية المادية. هذه الفلسفه ادت [00:37:49](#) بهم من اعتبار ان الانسان نوع من الحيوانات وينبغي معاملته بدون شفقة او رحمة. وان تطور النوع البشري مرهون بشدة الصراع بين الطبقات. كل ما نؤك - [00:38:19](#)

الصراع بين الطبقات في المجتمع كلما يتتطور المجتمع ونقرب لمرحلة الجنة الموعودة في الارض تحت النظام الشيوعي. ليمن الذي [00:38:39](#) كان يرى انسانة نوعاً من الحيوان اتبع الاساليب الحيوانية في ترويضه للناس. في تشرين الاول سنة الف تمنمية وتسعاشر -

ووجد ليمن في زيارته العالم الروسي اي凡 افلوف، مشهور بايه حاجة في التعليم. التعليم الشرطي. فاكرين ايوة وجد العلم في زيارة [00:39:06](#) للعالم الروسي اي凡 بافلوف المعروف بنظرية الفعل اللاارادي الشرطي اللي هو يحبس الكلب - ويوجوهه وبعدين يضرب جرس وبعد شوية ييجي الاكل تتكسر كزا مرة بعد كده بيبدأ ايه؟ بمجرد ما يضرب الجرس بيفرز بقى اللعب [00:39:06](#) وعصارات المعدة لانه اتعود ربط بين الجرس وبين الاكل - [00:39:21](#)

باختصار يعني. اه فاراد لينا ان يجرب هذه النظرية على المجتمع الروسي كله. عايز يعملهم كلهم زي الكلب ده بتاع بافلو فاندهش [00:39:44](#) بافلوف وقال له قال لي لينين اريد ان اجعل المجتمعات الروسية تفكر كلها بالنظام الشيوعي - ان تتحرك به لقد اندھشت لقد اراد مني بيقول لقد اراد مني ان افعل بالانسان ما فعلته بالكلاب. وقلت تريد ان تجعل المجتمع الروسي [00:40:05](#) آآ نموذجاً قياسياً فكان جوابه نعم تماماً اريد ذلك. ينبغي ان يتحرك الناس كما نريد -

اما الاساس العلمي المزعوم لهذه الفلسفه التي ترى الانسان نوعاً من الحيوان. فقد كان نظرية التطور لداروين. وقد استندت لهذه [00:40:23](#) النظرية وترجم كتاب اصل الانواع لدرورين في اواخر القرن التاسع عشر في روسيا - وقد دفعت الترجمة الاف الشباب الروسي الى الالحاد والشيوعية وارتبطت الشيوعية بالداروينية الى درجة كبيرة. حتى قال جورجي بالينوفيتتش ايكانوف بوضوح. الماركسية تطبيق للداروينية على العلوم الاجتماعية. لمن الذي كان تلميذه اه باركوف طبق الداروينية تماماً على المجتمع - [00:40:50](#)

آآ فنقل بقصة الجماعات البشرية التي كان يراها قطبيعاً من الحيوان. ليس الانسان في الحقيقة نوعاً من الحيوان كيان ذو كرامة خلقه الله ونفح فيه من روحه. وليس غاية الوجود الانساني على الارض للصراع والحروب - [00:41:10](#)

الدماء كما تظن الشيوعية والداروينية ولكن لكي يتصرف بالاخلاق الحسنة التي ترضي الله عز وجل. طبعاً قبل كل هذا اقامة العبودية لله. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون الا ان الانسان - [00:41:26](#) اذا فقه هذه الحقيقة وعاش بهذا الایمان يفوز بالسعادة والطمأنينة. ولمن الذي انكر هذه الحقيقة كانت نهايته عبرة كبيرة ابتداء من سنة الف تسعمية اتنين وعشرين. تفاقم المرض الذي بدأ يصيب لينين بالفالج شيئاً فشيئاً اللي هو الشلل النصفي -

كلما مضت الايام ثم امضى معظم ايام سنة الف تسعمية ثلاثة وعشرين على كرسي متحرك وبالام الرأس التي كانت تصل به الى درجة الاختناق وفي ازار عام الف تسعمية ثلاثة وعشرين اصيب بازمة حادة وبعدها فقد الاتزان في كلامه. وكان كل من يراه في الاشهر الاخيرة من - 00:41:46

حياته يفزع من منظره. حيث تغير وجهه الى شكل مرعب وعجيب. وكانه بوضع نصف مجنون. واما صورته التي اتخذت له قبل موته فكانت تثير الدهشة لمن يراها وصف الله سبحانه وتعالى اياه وامثاله من الظالمين بقوله ثم كان عاقبة الذين اسأوا السوء ان كذبوا بآيات - 00:42:11

له وكانوا بها يستهزئون. ومات ليل في الحادي والعشرين من كانون الثاني سنة الف تسعمية اربعة وعشرين. اعد البلاشفة مراسيم ضخمة للجنازة قررت ادارة الحزب الشيوعي تحنيط جسده حيث عدوه شيئاً مهماً جداً. وكان من بين الذين حملوا نعشة واحد - 00:42:40

من ديكاتوري روسيا الذين جاءوا بعده جوزيف ستالين. الذي سيحكم الاتحاد السوفيتي مدة تزيد على ثلاثين عاماً جاء بنظام دموي مخيف الى درجة انه انسى الناس وحشية ليلي. يعني لينين بالنسبة له كان - 00:43:03

ما رأيت منها هنا حقائق تاريخية تعطي درساً مهماً للبشرية. كيف ان الافكار الخاطئة العقائد الفاسدة تدفع الافراد والمجتمعات البشرية الى كوارث كبيرة فالشوعية كانت فكرة ضالة اذاقت العالم في القرن العشرين افعى اللام والويلات. واحد افتح الاخطاء السياسية - 00:43:23

التي ارتكبها الشيوعية اعتقادها بالصراع قانوناً ثابتاً للطبيعة. وجد هذا الاعتقاد المزعوم سند العلمي من نظرية التطور لضرب الذي يفترض لاختلافات الطبقية بين الناس انما كان السبب المطلق لها الصراع والمشاجرة والحرروب. وحسب هذه الرؤية التي تسمى الضيال الاكتيكية لابد لكل طبقة او قطاع - 00:43:49

او مجتمع من الدخول في صراع جدي مع الآخر. الصراع حتى بالجدل عشان كده بيسموها جدلية وهذا هو قانون الطبيعة اي قانون الغام هذه الرؤية لأن كل حيوانات في حيوانات. فالدنيا كلها عبارة عن غابة يعني كبرى. هذه الرؤية التي صبغت القرن العشرين في الحقيقة - 00:44:14

اه المصدر المشترك بين وحشية الشيوعية كما رأينا ووحشية الفاشية التي تعادي الشيوعية في الظاهر. لا يمكن تحرير البشرية من فخ هذه الوحشية الا بمعرفة غاية وجودها في هذا العالم وهو اقامة العبودية لله وحده لا شريك له. فالانسان ليس كما تزعم الشيوعية - 00:44:38

والدارونية بأنه وجد نتيجة مصادفات. وهو ليس نوعاً من الحيوانات يعيش للصراع. ولكنه كيان ذو كرامة خلقه الله ونفح فيه من روحه وما غايتها الا ان يعبد الله وحده لا شريك له - 00:45:03

تربي بما علمه الله من الاخلاق الطيبة انتشرت الايديولوجية الشيوعية بسرعة متحذة من نظرية ضرب مستندا علمياً مزعوماً وحققت بذلك اول ثورة لها في روسيا. وبعد سيطرة لينين زعيم هذه الثورة على السلطة. اسس ديكاتورية ظالمة. ونشر - 00:45:23  
الارهاب في انحاء روسيا كلها اليوم نعلم انه لم يكن هناك اية رأفة تجاه المعارضين للينين. لانه قتل عشرات الآلاف من الناس كمخالفين للقانون. بعد ان عذبوا. اضافة الى اننا علمنا ان الفاقة التي تكونت نتيجة - 00:45:46

سياسات مخطئة اودت بحياة خمسة ملايين انسان. هذه الحقائق تظهر في السجلات التي تسرد امام الاعين تاريخ الشيوعية المظلم. الا ان ادنى صفحات هذا التاريخ المظلم يعني اسوأها اسوأ صفحات - 00:46:10

تاريخ المسلم خلت الناس تنسى ايام ليلة وتترحم على ايام ليلة على يد المجرم الخطير استلم. ها الوحشية يقول الا ان اسوأ او اظلم صفحات هذا التاريخ المظلم كتبت بيد ديكاتتور اخر تتلاشى معه جرائم لن. الوحشية هذا الديكتاتور الذي يعد واحداً من اكبر المجرمين - 00:46:30

في تاريخ البشرية جلس ستالين على سدة الحكم بعد موت ليل وحكم الاتحاد السوفيتي بالخوف والقهر. حتى هو يعني استني شكله

تحس ان هو يعني واحد في مجرزة كده شغال في مجرزة - 00:46:55

ويمسك ساطور مسلا وبس ويبقى ملوس بالدماء كده مشبني ادم. يعني حتى ملامحه في غاية القسوة والفظاظة. وهنمشوف بقى ايه اللي عمله لنا جلس يستالن على سدة الحكم بعد موت لين وحكم الاتحاد السوفيتي بالخوف والقهر مدة تزيد على ثلاثين سنة -

00:47:19

استلم لوحدة قتل اربعين مليون انسان هل يمكن ان يتخييل هذا اربعين مليون من البشر قتلهم ستالين. فبالنسبة له اللي قتل خمسة عن طريق الجوع يعني اهون آآ تسبب في قتل اربعين مليون انسان طوال فترة حكمه وعمل استلم في السنة في السنين الاولى على التمكّن من كرسي الحكم - 00:47:40

حاول بشتى الوسائل ان يتخلص من اكبر منافس له. وهو الترشدي حيث قبض عليه ونفاه خارج البلاد بدأ استلم بتنفيذ سيطرة الدواء على وسائل الانتاج سنة الف تسعمية تسعة وعشرين. بالمفهوم المسمى لم يكن - 00:48:12

قد اكمل السيطرة على الاراضي حيث لا يزال فلاحون الروس يزرون اراضيهم ويبعدون محصولها في الاسواق فجاء استلم ليتم ما اقدم ما اقدم عليه ليل. ويستولي على اراضي ومحاصيل القرريين باسم الدولة. بدأت - 00:48:32

باقلام الدعاية عن شخصية ستالين. بدأت الدعاية طبعاً روسية وهم خبراء في هذا يضخموها في ستالين ويلتقطوا له صور صوراً كثيرة وهو يحرث على جرار زراعي يلعب دور الزعيم الذي سيحدث تطوراً وانقلاباً في الزراعة السوفييتية - 00:48:51

وتطهير الدعايات صور الفلاحين الروس يحتفلون امام اعلانات صور كار ماركس مبهجين يرقصون فرحاً مهنيين الشيوعية. الا ان الحقيقة كانت مختلفة تماماً. بدأ في عام الف تسعمية وثلاثين جمع محاصيل القرريين. ووضع الجيش الاحمر يده على انتاج الاراضي واحدة واحدة. حاول بعض القرريين ان يتمتنعوا عن تسليم - 00:49:11

من محاصيلهم باخفاها في مخابئ سرية. الا ان موظفي الحزب الشيوعي كانوا ينشطون للبحث في كل مكان عن هذه المحاصيل ويجردون هذه المخازن السرية. وضع الموظفون ايديهم كذلك على جميع الات الفلاحين الزراعية. فلم يبق لللاحين - 00:49:39

طعام يأكلونه. واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف والنسل والله لا يحب الفساد. هذه هي مبادئ الاسلام والأخلاق الاسلام. آآ فلم يبق لللاحين طعام يأكلونه ولا محراث يحرثون به. في النتيجة ظهرت - 00:49:59

من جديد الكارثة التي كان يراها لينين مفيدة جداً لصالح الشيوعية وهي القهر الذي دام عدة سنوات. مات ما يقرب على ايد بقى آآ استلم الاولاني قتل كم؟ خمسة مليون. ده بقى ايه؟ زود شوية. ستة مليون. آآ مات ما يقرب من ستة ملايين جوعاً - 00:50:19

مليونان في كازاخستان و مليون في شمال القفقاز وكذلك معظم الاطفال الذين اصبحوا هياكل من جلد و عظم. كانوا ورونا جوعاً ثم يموتون ثم ادى الجوع والقطط الذي صنعه استلم الى نهاية مرعبة. اكل لحوم البشر - 00:50:43

بركات الشيوعية اكل لحوم اللاحين فقدوا صوابهم من الجوع. بدأوا اولاً باكل الجيف الجسوس الميتة من البشر ثم ظهرت بعد ذلك وحشية اكبر حتى وصل الامر بهم الى ان قام بعضهم بخطف الاطفال واكلهم. هذان جايبيين - 00:51:09

صورة بقى فلاحين روسيان قبض عليهم اثناء اكلهما لحوم البشر امامهما بقايا من الاطفال الذين آآ صرخوهما وجايبيين برضو صور الاطفال ايه البقايا العظم وكده نظام استلم كما هدفت الشيوعية تماماً. حول الانسان الى حيوان متتوحش - 00:51:32

فكل مقاوم لسياسة استلم في السيطرة على وسائل الانتاج كان يدفع حياته ثمناً لمعارضته. وكان اكبر هدف له كل من يملك ارضاً حيث كانوا يسمونه اقطاعياً. وقد مثلت الامكنته ونصبت الدعايات التي تشمئز منها العيون - 00:51:54

تدعوا لاستلم ونظمته. ومن يرى على وجهه امارات الاشمزاز يقبض عليه ويعدم. فالسلطة تتهم كل معارض لاعتقادها انه اقطاعي تعمده. ومن هنا اعدم كثير من رجال الدين. حتى متدينين الذين يرتادون الكنائس عدوا من الاقطاعيين واعدم بعضهم نتيجة لذلك - 00:52:14

اما الاخرون فقد ارسلوا الى معسكرات العمل الستابلينية في انتظار الموت البطيء واعدت هذه المعسكرات في جميع ارجاء الاتحاد السوفيتي. وقد اعدت معامل الموت لملايين الناس الذين كانوا يبدون معارضة - 00:52:42

للنظام واجبروا على العمل حتى الموت في ظروف هذه المعسكرات المخيفة. بعضهم ارسل تحت حرارة الشمس الحارقة الاقبية وارسل بعضهم الاخر لتكسير الحجارة في سيبيريا في البرد القارس. الى ان صار معظم هؤلاء الناس الذين - [00:52:59](#) على العمل في مثل هذه الظروف القاسية. هيأكل من عظم وجلد في مدة قصيرة. ومعظمهم لم يسلم من شر هذه المعسكرات كان جوزيف ستالين مسؤولاً جداً بكل هذه الوحشية فقد اعلن في الخطاب الذي القاه في مؤتمر الحزب الشيوعي سنة الف تسعمية اربعة وثلاثين ان مبدأ سيطرة الدولة على وسائل الانتاج كان لا - [00:53:19](#) كبير وصفق له بحرارة من قبل المندوبين يعني كان لازم تسارع يعني ان واحد اتأخر شوية في التصديق يقصد ويقبل عليه بعد كده ويعدم غريب جداً استلم حياة وحشية غير مسبوقة في التاريخ يعني. آفالازم يصفقوا له جامد جداً ويطولوا على قد ما يقدروا. التصديق. وآا - [00:53:46](#)

وكان الرجال المقربون للستان يصعدون المنصة واحدا تلو الآخر ويكليلون له المديح والثناء كونه شخصا عبقيا. الا انه ظهر نتيجة غير متوقعة في نهاية الاقتراع السري يعني كان الموجودين في الاختراع الف وتسعميت واحد. وبيسقفو له جامد كلهم عاصفة من التصفيق وتستمر مدة طويلة جدا. وكل اللي يطلع - 11:54:00

يُخطب ينفح فيه يسالم آآ بطريقة عجيبة يتكلم عن عبقريته وكذا وكذا لما عملوا اختراع سري كانت صدمة لم يؤيد من الف وتسعمية يعني ايه ؟ في الف وتسعمية واحد رفضوا المشروع بتاعه - 00:54:36

فلم يؤيد سالم الف وثلاثمائة شخص من اصل الف وتسعمائة شخص. منتخب يعني. يعني اللي ايدوه كم واحد؟ ستمية واللي ضده الف وثلاثمائة اصيб استلم بصدمة فجمعت صناديق الانتخاب فوراً واحرقـتـ. والغيت تلك الانتخابات - 00:54:54  
واعيد الانتخاب ثانية لي منتخب ستالين السكريـرـيا عامـاـ للحزب الشيوعـيـ بالاجمـاعـ الا انه لم ينتهي كل شيء بهذا طبعـاـ المرة الثانية  
بالاجمـاعـ اوـ الاـ انهـ لمـ يـنتـهيـ كلـ شـيـءـ بـهـذاـ قـرـرـ استـلـمـ مـعـاقـبـةـ هـذـهـ الفـتـنةـ - 00:55:18

قتل قرابة الف مندوب تقريباً من الف تسعمية الذين كانوا موجودين في قاعة الاجتماع. قتلهم خلال عدة أشهر من قبل الشرطة السرية لستالين المعروفة بـان كي في دي استلم مؤامرة لاغتيال سيرجي كirof. لانه نال اصواتاً اكثراً منه في المؤتمر - 00:55:37 وجهز بعده مراسيم جنازة كبيرة للاكرام. يعني اتى القتيل وايه؟ وجنازة بقى فخمة جداً ما تشووفها في الشريط يعني جنازة وهو واقف ماشي في الجنازة وآآ يعني آآ مش متأسر ان هو كان انسان ما فيش ملامح اي عواطف في وجهه يعني. قاسي جداً يعني - 00:56:02

وأجهز بعدهم مراسيم جنازة كبيرة احياء لذكرى. الحقيقة صارت في جنازته ليدفن الرجل الذي قتله ومن بعده اسابيع ازيل عشرات من لهم علاقة بكيروف من قبل الان كييج في دي. في - 00:56:23  
نياب قتل ايضا كثير من كبار موظفي الدولة بامر استلم. حيث قدم بعضهم للمحاكم شكليا وحكم بالاعدام عليهم بتهم ملقة فكان ينبغي لمن يريد ان يبقى على قيد الحياة ان يكون مبالغا في مداهنته لاستلم. ازال استلم من طريقه - 00:56:42  
كل من يخاف ان يكون منافسا له ومن بينهم آآ جنرالات الجيش. كل قادة الجيش قتلهم في عامي الف تسعمية تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين قتا، الجنرالات الاولئ، للجيش، السوفيتية. من: قبا، الشرطة - 00:57:05

السرية الاستالية او حوكموا بتهم ملفقة. استلم بارهاب هذا الذي لا يصدقه العقل. اوصل بلده الى درجة ما استطاعت به صد الهجوم العدواني النازي. وهكذا انتهت النازية الالمانية الفرصة وقامت فجأة في الثاني عشر من حزيران - 00:57:25

سنة الف تسعين واربعين ده اختلال الاراضي السوفيتية. خلال عدة اسابيع تقدمت القوات الالمانية مئات الكيلومترات ناشرة الاحراق والدمار في كل المناطق التي مررت بها. لم يأخذ استلم بعين الاعتبار تقارير المخابرات العسكرية. المخابرات العسكرية هتشوف التقرير 00:57:45 -

في توقع هجوم نازي فوصف القائد الذي اوصل اليه التقارير بأنه قائد جبان. حين نتيجة ذلك انه لم يهتم بخطر النازية دافع الاتحاد السوفييتي الى اجمل حرب في العالم. تلك الحرب التي دامت من سنة الف - 09:58:00

مية واحد واربعين الى الف تسعمية خمسة واربعين. فقد فقد او فقد خلالها خمسة وعشرون مليون مواطن سوفيتي حياتهم خمسة وعشرين مليون المرة دي في الحرب العالمية الثانية الا ان اعداء يعني الحرب العالمية الثانية اقتل فيها خمسة وعشرين مليون -

00:58:27

آآ سوفيتي الا ان اعداد المواطنين السوفيت الذين قتلهم استلم كان يزيد كثيرا على ضحايا الهجوم النازية بلغ اعداد المعتقلين سياسي لاسباب سياسية فقط في سنة الف تسعمية سبعة وثلاثين وثمانية وتلاتين بحدود سبعة ملايين سبعة مليون معتقل كله بالمليون -

00:58:49

يبيقول ما فيش حاجة من الالف خالص. كله ملايين اه واعدم منهم بيقى المعتقلين كانوا سبعة سبعة ملايين اعد منهم مليون شخص. وبلغ اعداد الذين قتلهم استلم طوال مدة حكمهم -

00:59:09

اربعين مليون انسان اللي هو قتلهم. اربعين مليون انسان. امر استلم بقرار اتخذه في ليلة واحدة بنفي ملايين الناس الذين كانوا تحت حكمه من بلادهم ارسلهم مجموعات بواسطة القطارات الى اراضي سيربيا المظلمة -

00:59:23

وطبعا هذه طالت الشعوب الاسلامية. قام استلم بسياسة ظالمة خاصة تجاه المسلمين الذين يعيشون في والقلم آآ طرد اربعمائة الف من المسلمين التتر في القرم من مدنهم وقراهم في الثامن عشر من ايار الف تسعمية اربعة واربعين. في ليلة واحدة -

00:59:45

اربعمائة الف ها وارسله الى الانحاء البعيدة من الاتحاد السوفيتي او الى معسكرات العمل واكثر من نصفهم فقدوا حياتهم في الطريق قبل ان يصلوا الى المكان الذي اليه ارسل الفرسان من وحدات الان كي في دي الى قرى المسلمين ليقتلوا عشرات الالاف من السكان دون تمييز بين -

01:00:11

النساء والاطفال والمسنين. وتركوا ورائهم الاف القرى الاسلامية مهجورة لقد سلطت الاوضواء على تلك الاساليب الوحشية وكشفت للعيان عن طريق المقابر الجماعية لضحايا الان كي في دي. قرب مدينة مسك فقد اه اه كشفت ثلاثون الف جثة للمسلمين. وعلى بعض العظام اثار التعذيب -

01:00:37

وعلى اكثر الجمام ثقوب طلقات الرصاص هذه هي النتيجة التي جلبتها الشيوعية للبشرية لما قتلت الشيوعية عشرات الملايين من الناس ابقت البقية الباقيه في خوف دائم ورعب قاتل. فما كانت الشيوعية في -

01:01:03

حقيقة الا سلطة الخوف كانت ترى المجتمع كقطيع حيوانات تحتاج الى سوق. وتعتقد الا سبيل لقيادتها الا الا بطريقة واحدة هي الارهاب. كانت تصفيق لاستلم يدوم دقائق طويلة في مؤتمر الحزب الشيوعي -

01:01:21

وسبب هذا خوف كل من في القاعة من شد الانتباه بترك التصفيق اولا. اللي تلڪا بس في التصفيه بيتركب يتأخر شوية لازم الواحد كل واحد يايه بيادر بالتصفيق قبل الآخر -

01:01:40

وذلك لان نستلم قتل نوابا لم يوجهوا له الاهتمام الكبير قام الحزب الشيوعي بمظاهرات على الدوام لاعتراض الخونة والجواسيس بزعيمهم في المجتمع. وكان من الممكن ان يكون اي شخص هدف هذه -

01:01:55

فلربما يجد الناس عضوا شيوعيا قد رأوا فيه القدوة وقد عرضت صوره على اعمدة البرافدة جريدة على شكل كلب متتوحش. فكان الجميع يخشى ان يعاقب بمثل هذه النتيجة. ومن اهم الاساليب في سلطة الخوف الاعدام -

01:02:11

الجماعي فقد تم اعدام عشرات الالاف امام اعين الشعب طوال فترة حكم استلم وللشيوعية ضربة موجعة اخرى للمجتمع في مجال العلم. هو الحقيقة عمل فقرة طويلة هي اثر الشيوعية على الفن بتنوعه. فهذا -

01:02:31

لا يعنيها في شيء فعشان كده بيقول نحول الناس الى نوع من الجمود والتحجر وكذا هذا ما لناش به يعني وللشيوعية ضربة موجعة اخرى للمجتمع في مجال العلم. فقد اجبر استلم كل رجال العلم في الدولة بالتوقيع على قسم -

01:02:49

اجتماع الضلالكتيكية المادية يعني بالاكراه وبذلك حرفت جميع البحوث العلمية الجارية على حسب النظرية تلك. اي حد بيعمل بقى ماجستير دكتوراه بحث علمي لازم النتيجة تواءم النظرية الدواليكتيكية كاد من نظرية التطور نظرية خاصة من النظريات التي دافع عنها ستالين باصرار. اما تمسك الديكتاتورية السوفيتية بهذه -

01:03:07

النزرية وقد امتدت الى سن الشباب. نشأ استلم في عائلة ذات صبغة دينية. ثم تربى في مدرسة كنسية الا انه قبل ان يستعد ليصبح

قسيسا قرأ ملخصا عن كتاب اصل الانواع. لداروين وفجأة تغيرت انماط حياتهم - 01:03:35

منخدعا بسهولة بهذه النظرية للادعاء السطحي للضرونية. فانقلب ملحدا. ولم يتواتي في ظلمات بهذه الجهة عن الانتساب لهينات البلاشفة. وعندما وصل الى السلطة بعد سنتين أصبحت نظرية التطور المصدر الاكبر له ايضا - 01:03:55

وبذل جهدا كبيرا ليجعل هذه النظرية محور التعليم في المؤسسات التعليمية السوفيتية. وقد افصح عن هدفه من هذا قائلا حتى نمحو فكرة نسوء الخلق من ذهن الاجيال والشباب يجب ان نعلمهم نظرية ضررنا. اما - 01:04:15

الشر الابرز لاتباع ستالين الاعتقادي لنظرية ضر فتمثلت في حادثة آليسنكو الشهيرة كان روفين لسنوكو شابا متخصصا في الزراعة في عام الف تسعمية وثلاثين ده كان له رأي عجيب. رفض ما كان معتمدا حين ذاك في الاوساط العلمية. اللي هو رأي مندل قوانين مندل في الوراثة في بداية القرن العشرين - 01:04:36

عشرين او واخذ بدلا عنه يتبنى النظرية التي ما طرحتها لا مارك لمرت استاز دورين آلي يقول ان ايه كائنات تتتطور بحسب بيئتها حسب البيئة اللي بالكيانات بتايي؟ بترتبط. وتبني استلم خرافه لسنوكو هذه - 01:05:02

وعينه او رئيسا لاكاديمية ليلين للعلوم الزراعية اعدت لما لقي بقى واحد بيقول كلام زيه وخدنا قضية يعني لامارك وسب ورافض كلام مين ديل في الوراثة فشووفوا عمل ايه. آلي هم جهله هم لو فاهمين حتى نظرية الطوارئ ما كانواش قالوا الكلام ده. لأن نظرية التطور بتزعم ان التطورات بتحصل خلال ايه - 01:05:23

ملايين السنين من التاريخ البشري ملايين السنين ها تقوم حاطط النظرية نفسها مش فاهمينها تبلس تالين خرافه لسينوكو هذه وعينه رئيس الاكاديمية لين للعلوم الزراعية اعدت خطط الزراعة للسنين القادمة. بحسب نظرية التطور ليليسينكو - 01:05:49

واجبر الفلاحون على اتباعها باشراف موظفي الحزب. مثلا زعم لسنوكو انه اذا تركت البذور في الماء البارد لمدة طويلة ستتطور حسب ظروف تلك الاجواء وبموجب هذه النظرية القيت اطنان من الحبوب في سهوب سيبيريا بعد ان نعمت في المياه الباردة - 01:06:07

وبالطبع تلفت كلها هو في تطور يحسب انه يحط الحبوب كم اسبوع في الماء البارد هتتطور ده مجانون وبالطبع تلفت كلها وبسبب نظرية لسينوكو هذه تراجعت الزراعة السوفيتية الى الوراء عشر سنين. الا ان استمر في الدفاع عن لسنوكو حتى موته - 01:06:31

كان آلي قد اتبع لسنوكو في نظرته الطور لحد انه لم يتأخر عن قتل رجال العلم الذين رفضوا هذه النظرية ومن هؤلاء عالم روسيا الوراثي المعروف آلي نيكولايب افلوف اعتقل بافلوغ باامر من ستالين فجأة في احدى الليالي. واخذت صورته كمتهم بتهمة اجراء الخطط لافساد الزراعة السوفيتية - 01:06:56

ارسل لنا معسكرات العمل الى ان مات في احدها سنة الف تسعمية ثلاثة واربعين ومن المدافعين آلي لورائية مندل آلي مورالف مستر اولييفن وامثاله من رجال العلم الاخرين ان اعتقلوا من قبل اعداد الشرطة السرية غدرا من بيوتهم بصمت في ليلة واحدة. وقد اعدم اكثراهم - 01:07:23

يعني واحد كمان بيختلف في نظرية علمية بحث علمي عشان بيخالف هواه يا ايه يصففهم يعني. ما تستلم الذي ارتكب جميع هذه الاعمال الوحشية لاجل الفلسفة المادية والايديولوجية الشيوعية في سنة الف تسعمية ثلاثة - 01:07:46

وخمسين وحسب تقرير الكي جي بي الذي اعلن في سنة الف تسعمية واحد وتسعين انه اثناء اثناء حكمه قتل اثنان واربعون او مليون انسان وجه استلم البارد المتكبر بيرز عالم الشيوعية المظلم. يقول الله تعالى عن امثاله - 01:08:02

من القادة الظالمين في كتابه الكريم. واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها. ويهلل الحرث والنسل والله لا يحب الفساد. واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم ولبيس المهد - 01:08:29

ثم او ينتقل بعد او ذلك الى او ارهاب الجيوش او الجيش الاحمر يقول دام ارهاب الجيوش الحمر في الاتحاد السوفيتي بعد موت استلم وان اظهر القادة الجدد شيئا من الليونة داخل البلاد. الا انهم نقلوا وحشية الشيوعية الى البلاد الاخرى - 01:08:46

فرحركة الاستقلال التي قامت ضد نظام موسکو في المجر سنة الف تسعمية ستة وخمسين احمدت من قبل ببابات الجيش الاحمر

بشكل دموي ومثلت ازمة العاصمة وده بيست بالجثث وفي ربيع اه سنة الف تسعمية ثمانية وستين. بدأت المقاومة الاخرى التي في تشيوكسلوفاكيا او قفت بتدخل الجيش الاحمر - 01:09:10

معروف يعني انه حتى لما تدخلوا بلاد كانوا في غاية القسوة اذا حصل اي نوع من التمرد وده معروف يعني في المجر وفي اما افغانستان فقد احتلتتها الجيوش الحمر سنة الف تسعمية تسعة وسبعين. قبل هذا كان الاحتلال الذي مهد له من قبل الشيوعية الافغانية - 01:09:30

المدعمة من قبل الاتحاد السوفيتي وحققت ثورة في البلاد واجريت تصفيات للمتدينين بشكل جماعي ولاجراء مزيد من التصفيات والقتل دخل الجيش الاحمر افغانستان وطوال عشر سنوات نشر الجيش الاحمر سحب الموت على الشعب الافغاني المسلم - 01:09:51

وفي مكانة الطائرات والحوامات السوفيتية تقذف مدن الافغان وقراهم بدون رحمة. كانت وحدات من الجيش الاحمر تسوم سوء العذاب يصف طفل هذه الوحشية الشيوعية وقد قتل السوفيت جميع افراد عائلته قائلا ضربوا ابي ثلاث مرات على صدره وكتفه - 01:10:14

فيه وعنقه وحين سقط على الارض كان ميتا. غصب اخي الكبير كثيرا وتعارك معهم فاسرع اخي وتناول السلاح فجاء روس اخرون وقطعوا اصابع اخي بحرية. وهكذا بقي دون دفاع وضربوه ضربا واطلقوا رصاصا على اذنه فدخلت الرصاصة من جهة وخرجت من الاخرى - 01:10:36

التجأ اكثر من خمسة ملايين من الهاربين من هذه الوحشية الى البلاد المجاورة كباكستان وعاشوا في ظروف سيئة سنين طويلة ثم عجزت القوات السوفيتية امام المقاومة الافغانية. لأن طبعا المقاومة الافغانية هي او الجهاد الافغاني هو الذي آآ - 01:11:02

كان اول المسامير في نعش آآ يعني امبراطورية لذلك ايامها كانت امريكا تؤيد الجهاد الافغاني بشدة ها ليه؟ لأن كان مصلحتها نهار اولا اه الاتحاد السوفيتي واضطررت الى الانسحاب رغم عددها وعتادها عام الف تسعمية ثمانية وثمانين - 01:11:22

اه اثبتت الدبابات السوفيتية المنسحبة التي تركت وراءها مئات الالاف من جثث الابرياء مرة اخرى عقم الايديولوجية المسمى الشيوعية التي اذاقت البشرية الويلات. الى هنا رأينا ما كانت الشيوعية تقدم من قيم كالعدالة والمساواة - 01:11:44

غيرها من الشعراء بما قدمت البشرية سوى الدم والموت الجباره والمفكرون الشيوعيون من امثال ماركس وانجليز ولينين مستسلم. مسؤولون عن مقتل خمسين مليون وكان الشيوعية اصبحت بالنسبة للعالم بئرا تسفك فيه الدماء - 01:12:04  
واما الايديولوجي الآخر المخفي الذي يتحمل مسؤولية كل هذه الوحشية فهو تشارلز داروين الذي يعني حسب كارن ماركس الاسس الشيوعية بحسب علوم الطبيعة ان الشيوعيين حينما كانوا يقومون بثوراتهم الدموية والاغتيالات المفجعة كانوا يطبقون نظريات داروين هذه النظرية التي لا ترى - 01:12:25

وفي الانسان الى نوعا من الحيوان. وتعتقد ان الصراع وال الحرب هما القانون الذي لا تستغني عنه البشرية. والاهم من ذلك تدفع الانسان الى انكار خالقه سبحانه وتعالى. ومن هنا لا يمكن ان تعيش البشرية بهدوء وسلام الا اذا محيت تلك النظرية - 01:12:49

وما يماثلها من الاعتقادات التي تسفك الدماء. وعندما يتخلص الناس من سحر الفلسفة الداروينية والمادية يتعرفون على خالقهم عز وجل. ويعيظون يعيشون في ظل اه يعني هدى اه السماء الذي هداهم الله اليه. هكذا - 01:13:09

ويجب الله تعالى علينا ان نسير في طريقه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيل ذلكم واصاكم به لعلكم تتقوون. طبعا بقيت حلقة مهمة جدا في تاريخ الشيوعية الدموية - 01:13:29

وهي ايضا حلقة موجعة وهي تاريخ الشيوعية في الصين. التاريخ الدموي آآ للشيوعية في الصين خاصة في شخص اه وهذا ان شاء الله اه نكمله اه فيما يأتي باذن الله تعالى - 01:13:46

آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:14:02